

المستطرف في كل فن مستظرف

في العين كحلا وفي معدته قوة حتى أنها تهضم الشوك وتستطيعه ويحل أكله بالنص والإجماع
وأما تحريم يعقوب E أكلها فباجتهاد منه وذلك أنه كان يسكن البوادي فاشتكى عرق النسا
فلم يجد ما يلئمه إلا ترك أكل لحومها فلذلك حرمها وأما انتقاض الوضوء بأكل لحمها
فاختلف العلماء في ذلك فذهب الأكثرون إلى أنه لا ينقض وعليه الخلفاء الأربعة وابن مسعود
وأبي وابن عباس وأبو الدرداء وأبو طلحة وعامر بن ربيعة وأبو أمامة وجماهير التابعين
وبه أخذ مالك والشافعي وأبو حنيفة وأصحابهم وخالف في ذلك أحمد وإسحاق ويحيى بن يحيى
وابن المنذر وابن خزيمة واختاره البيهقي وهو مذهب الشافعي القديم .
خواصه قال ابن زهير وغيره أكل لحمه يزيد في الباه وفي الإنعاط بعد الجماع وبوله يفيق
السكران ووبره إذا أحرق وذر على دم سائل قطعه وقراده إذا ربط على كم عاشق يزول عشقه .
(الأرض) بفتح الهمزة والراء دويبة صغيرة كنصف العدسة تأكل الخشب والورق ولما كان
فعلها في الأرض أضيف اسمها إليها قال القزويني إذا أتى على الأرض سنة نبت لها جناحان
طويلان تطير بهما ويقال إنها الدبة التي دلت الجن على موت سليمان E ومن شأنها أنها تبني
لنفسها بيتا من عيدان تجمعها مثل بيت العنكبوت منخرطا من أسفله إلى أعلاه وله في إحدى
جهاته باب مربع ومنه تعلم الأوائل وضع النواويس لموتاهم والنمل عدوها وهو أصغر منها
فيأتي من خلفها ويحتملها ويمشي بها إلى حجره لأنه إذا أتاها مستقبلا لا يغلبها .
(الأرنب) حيوان شبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين يطأ الأرض على مؤخر قدميه وهو
اسم يطلق على الذكر والأنثى وله شدة شبق وربما تسفد وهي حبلى ويكون عاما ذكرا وعاما
أنثى ومن عجائبها أنها